التنمية السياحية ومردودها الاجتماعي والاقتصادي في السودان

د. أحمد آدم خليل أحمد
جامعة أم درمان الإسلامية–السودان
كلية التربية – قسم الجغرافيا والتاريخ
أستاذ مشارك
E-mail:ahmedoon49@gmail.com

د. أمير حسن عبد الله محمد خيري
جامعة أم درمان الإسلامية–السودان
كلية الآداب – قسم الجغرافيا
استاذ مشارك
E-mail: ah184012@gmail.com

المستخلص:
تهدف التنمية السياحية الي تحقيق منظومة متكاملة من الاستغلال الأمثل بين كافة العناصر الطبيعية والعناصر التراثية والحضارية بهدف تنمية مكونات المنتج السياحي لكي يجذب مستويات مختلفة من السائحين، وذلك من خلال الأخذ بمختلف البرامج والخطط التي تهدف إلي تحقق التنمية السياحية ذات مردود اجتماعي واقتصادي. يمكن صياغة **مشكلة الدراسة؛** في توفر مقومات هائلة في مجال قطاع الترويح والترفيه والسياحة بالسودان، إلا أن مستوى ممارسة النشاط السياحي والمردود الاجتماعي والاقتصادي مازال دون مستوى الطموح. وتمثلت **أهمية الدراسة؛** في الآثار المتنوعة والمتداخلة اجتماعياً واقتصادياً وبيئيا، بجانب أنها سانحة لتسليط الضوء على دولة السودان بإرثها وانجازها الحضاري والتبصير بعطائها الانساني. فضلاً عن أهميتها كقطاع اقتصادي يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي. تجلت **أهداف الدراسة؛** في السعي الى التعرف على المقومات والامكانيات الطبيعية والبشرية وتحديد الأنماط السياحية المتاحة، تقديم رؤية واقعية عن السياحة وإمكانية تنميتها وما يصاحبها من مشكلات بيئية، رصد وتحليل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية للسكان. **منهجية الدراسة؛** تمثلت في استخدام المنهج التاريخي، المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج السلوكي، والأسلوب الكمي الاحصائي. توصلت الدراسة لعدة **نتائج** أهمها؛ تؤثر النواحي الدينية والاجتماعية والسياسية على السياحة. أبرزت السياحة الخصائص الثقافية للمجتمعات والشخصية السودانية للآخرين. يمكن لقطاع السياحة أن يوفر فرص عمل لنسبة (12%) من إجمالي العمالة. ساهم قطاع السياحة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بحوالي (68.3) مليون دولار.

ABSTRACT

Aims of Tourism Development to achieve an integrated system of optimization between all natural elements and items of heritage and civilization with a view to the development of the components of the tourism product in order to attract different levels of tourists, through the introduction of various programmes and plans that aim to achieve tourism development-impact social and economic. Can formulate the problem of the study; the rectifiers provide tremendous in the field of recreation, leisure and tourism in Sudan, but that the level of activity of the tourism and socio-economic impact are still without the level of ambition. The importance of the study; the effects of competing and overlapping socially, economically and environmentally, besides, it's an opportunity to shed light on the state of Sudan lady and its cultural justification even human. As well as its importance as a sector of the economy contributes to the increase of GDP. Reflected the objectives of attracting; in the quest to identify the ingredients and potential natural and human resources and identifying patterns of Tourism available, to provide a realistic vision for tourism and the possibility of its development and its attendant environmental problems, the monitoring and analysis of economic and social changes of the population. Methodology of the study; was to use the historic house, approach use analytical, and behavioral therapy, the method of quantitative statistical. The study has several findings, the most significant; affecting respects religious, social and political tourism. Highlighted tourism cultural characteristics of groups and the Sudanese to others. Can the tourism sector that provides job opportunities to the proportion (12%) of total employment. Contributed to the tourism sector in the GDP increase is estimated (68.3) million.

المقدمة:

تعتبر السياحة ظاهرة اقتصادية واجتماعية، وقطاع إنتاجي هام يدخل في منافسة مع القطاعات الإنتاجية الأخرى لذلك لها دور خاص في مخططات التنمية الاجتماعية والإقتصادية، وقد أصبح النشاط السياحي يتميز بحركته السريعة التي تتلاحق فيها المتغيرات والتحولات وتتبدل الاوضاع بسرعة متناهية، وبالتالي تواجه منظومة السياحية في الآونة الأخيرة ضغوطاً وتحديات تتمثل في مواكبة التطورات المستمرة في مجال السياحة وسد الفجوة بين التطور في التخطيط السياحي بشكل أكثر دقة ويؤثر علي استمراريته

واستقراره وتميزه، لذا أصبح لزاماً علي الدولة أن تهتم بالتخطيط السياحي كمصدر للعملات الأجنبية لدعم ميزان المدفوعات، هذا بالإضافة إلى مالها من أدوار أخرى تؤثر في الحياة الاجتماعية والفكرية والثقافية للبلد بجانب ما توفر من فرص العمل.

مشكلة البحث:

تنحصر مشكلة الدراسة في تدني مستوى السياحة في السودان –ولاية الخرطوم على الرغم عن توفر عوامل الجذب السياحي متمثلة في الأماكن الأثرية والحضارية والبيئة الطبيعية، مما ينعكس سلباً على الجوانب الاقتصادية الاجتماعية. وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

1. ما هو المردود الاجتماعي والاقتصادي للتنمية السياحة بالسودان في السودان– ولاية الخرطوم؟

وتتدرج تحت هذا السؤال المحوري عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

2. ماهي الموارد السياحية المتاحة للاستغلال في مجال الترويح والسياحة في السودان–ولاية الخرطوم؟
3. ما هو دور الجهات المختصة في إبراز الموارد والآثار السياحية في السودان– ولاية الخرطوم؟
4. هل تبني جهات الاختصاص–التخطيط العمراني–استراتيجيات تؤدي إلى تحقيق تنمية سياحية؟
5. ما هو المردود الاجتماعي والاقتصادي للسياحة في السودان–ولاية الخرطوم؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من الأهمية الذاتية للموضوع، والآثار المتنوعة والمتداخلة اجتماعياً واقتصادياً وبيئيا، بجانب أنها سانحة لتسليط الضوء على دولة السودان بإرثها وانجازها الحضاري والتبصير بعطائها الانساني. فضلاً عن أهميتها كقطاع اقتصادي يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي.

أهداف البحث:

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف الآتي:

1. توفير إطار نظري فيما يتعلق بالتخطيط الحضري من منظور التنمية السياحية.
2. التعرف على المقومات والامكانيات الطبيعية والبشرية في السودان بالتركيز على ولاية الخرطوم.
3. تحديد الأنماط المتاحة في مجال الترويح والسياحية في السودان بالتركيز على ولاية الخرطوم.
4. تقديم رؤية واقعية عن السياحة وإمكانية تنميتها في السودان بالتركيز على ولاية الخرطوم.
5. رصد وتحليل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية للسكان في السودان بالتركيز على ولاية الخرطوم.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عدة مناهج منها؛ المنهج التاريخي لتتبع النشأة والتطور السكاني والعمراني والسياحي بمنطقة الدراسة من خلال البيانات الإحصائية المتوفرة بالجهاز المركزي للإحصاء، ووزارتي السياحة والتخطيط العمراني. بجانب استخدم المنهج الوصفي التحليلي للتعريف بالمفاهيم المتعلقة بالأنشطة السياحية بولاية الخرطوم، وطرق وأساليب إدارتها، وعلاقاتها وارتباطاتها الأفقية والرأسية. كما تم استخدام المنهج السلوكي لتوضيح سلوك السكان وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية فيما يتعلق بالترويح السياحي. فضلاً عن الأسلوب الكمي الإحصائي لجمع البيانات المرتبطة بالسياحة وترتيبها وتصنيفها وتحليليها للخروج بنتائج موضوعية موثوق بها فيما يتعلق بأثر التخطيط على التنمية السياحة.

مفهوم الترويح والسياحة:

يدور معني كلمة الترويح(Recreation) أو الترفيه بالمصطلح الثقافي للحضارة المعاصرة في أصلها اللغوي على السعة والانبساط وإزالة التعب، ورجوع النشاط إلى

الإنسان وإدخال السرور على النفس وبعد العناء (ابن منظور، 1990م، ص55). ويقال: رجل أريحي أي واسع الخلق نشيط، وأراح الرجل أي رجعت له نفسه بعد الإعياء، فسكن واطمأن ووجد الراحة وانبسط. **(المعجم الوجيز، 1980، ص 280)**.

أما مصطلح السياحة(Tourism): كما جاء في اللسان مادة "سيح –السيح" الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض **(أبن منظور، 1990، ص492)**. أما في المعجم الوسيط فجاء معنى السياحة " التنقل من بلد الى بلد طلباً للتنزه أو الاستطلاع والكشف **(المعجم الوسيط، ص467)**.

أهمية الترويح والسياحة:

تكمن الأهمية في كونها تمثل حيزاً زمنياً ونفسياً لتفريغ الشحنات الانفعالية التي تتكون جراء انشطة متصلة من العمل في شتى إضافة ومحاولاته توظيف العاطلين، زيادة الناتج والدخل القومي، تحسين ميزان المدفوعات، تطوير هيكلة الانتاج الوطني، زيادة العائد والمردود المادي، تطوير الثقافة الوطنية وتحسين أوضاع المستقبل **(إدريس، 1997م، ص25)**.

أهداف الترويح والسياحة:

- **اهداف نفسية:** ايجاد حالة التوازن النفسي والهواء العصبي والتغلب على الاضطرابات.
- **أهداف عضوية وحيوية:** وهي تنشيط الوظائف والاعضاء الجسمية وتجديد مختلف القوى الحيوية.
- **أهداف اجتماعية:** وذلك بأن يعبر الفرد عن نزعاته بطريق سليمة ويكون الترويح بمثابة الآلة المفرغة للضغوط التي تملا النفس الانسانية بلا تعجل وبتدرج يتفق مع الطبيعة الانسانية والاجتماعية بما يجعله يتكيف مع مجتمعه راضياً عن نفسه وعن القيم التي تسود في المجتمع.

أنواع السياحة:

- **السياحة الثقافية والتاريخية:**

هي ذات طبيعة ذهنية، يستهدف السائح من خلالها التعرف على أشياء جديدة عن تاريخ الشعوب وحضارتها، بالإضافة الى معايشة الشعوب المختلفة بعاداتها وتقاليدها وفنونها وقيمتها.

- **السياحة الرياضية:**

يقصد بالسياحة الرياضية الانتقال من مكان الإقامة الى مكان آخر في دولة آخري لفترة مؤقته بهدف ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الاستمتاع بمشاهدتها مثل المشاركة في دورات الالعاب والأولمبية وبطولات العالم وأيضاً تشمل سياحة الصيد مثل صيد الأسماك والطيور والوحوش ...الخ. **(طاهر، 1998م، ص56)**.

- **السياحة الإقليمية:**

هي السفر والتنقل بين دول متجاورة تكون منطقة سياحية واحدة مثل الدول العربية أو الافريقية أو دول جنوب شرق أسيا (أندنوسيا، ماليزيا، الفلبين، سنغافورة، تايلاند) وتتميز السياحة الاقليمية بقلة التكلفة الإجمالية للرحلة نظراً لقصر المسافة التي يقطعها السائح خاصة عند وجود تسهيلات ومميزات ومغريات سياحية تشجيعهم على الأسفار الطويلة أو السياحة بين القارات. **(هيازع 2011م، ص 44)**.

- **السياحة الداخلية:**

تعنى بها تلك الزيارات والانتقالات التي تقوم بها المواطنين داخل حدود دولهم، وبصفة عامة يمكن القول إن السياحة الداخلية تضم نمطين أساسين هماً؛ رحلات ترفيهية وتكون مدتها أقل من(24) ساعة، رحلات سياحية داخلية وتكون مدتها أكثر من(24) ساعة. وتسعي لزيادة الاستثمارات السياحية في مجال الفندقة والمطاعم والمحلات العامة، والانتعاش الاقتصادي للمناطق السياحية نتيجة لزيادة الانفاق السياحي بها.

- **السياحة الدولية:**

هي الحركة أو النشاط المتمثل في الانتقال والإقامة عبر حدود الدولة والقارات المختلفة وتخضع هذه الحركة لعدد من العوامل والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسود للعالم.

- **السياحة الترفيهية:**

يعتبر هذا النوع من أقدم الانماط السياحية وتستحوذ على أهمية نسبية كبرى في السياحة العالمية وبشكل عام تمتاز سياحة الاستجمام بطول فترة بقاء السائح الذي يصل في العادة الى ما بين(10–20) يوم **(البطوطى، 2001م، ص56)**.

- **السياحة العلاجية:**

تسمى أيضاً بسياحة الاستشفاء، وقد عرفت السياحة العلاجية منذ القدم فقد عرف الانسان بالتدريج والخبرة أن بعض الأمراض (كالأمراض الروماتيزمية والصدرية) تشفى بالانتقال الى أماكن معينة تتميز بمناخ خاص ثم اكتشفت الخواص العلاجية للينابيع المعدنية.

- **السياحة الدينية:**

هي التي يقوم فيها لسائحين بزيارات ورحلات دينية داخل وخارج الدولة لفترة من الوقت تلبية نداء الدين وإشباع العاطفة الدينية وأداء واجباتها كما تشمل زيادة الآثار والمعالم الدينية للتبرك بها وللاستشفاء الروحي والنفسي مثل (مكة المكرمة، المدينة المنورة) بالنسبة للمسلمين و(القدس)بالنسبة للمسيحين واليهود والمسلمين و(الفاتيكان)بالنسبة للمسيحيين، **(نفس المرجع، ص61)**.

- **سياحة المؤتمرات:**

هي السياحة التي تتم من خلال المشاركة في المؤتمرات محلية وإقليمية ودولية وتناقش فيها الموضوعات المختلفة في المجالات العلمية والمواضيع العسكرية والسياسية والفنية والتربوية والبيئية والاقتصادية. **(حاسم وسالم،2002م، ص45)**.

- **سياحة الأعمال:**

تشمل الأنشطة المختلفة لرجال الأعمال وانتقالاتهم للمشاركة في المعرض التجارية، ويمثل هذا النوع من السياحة حوالي (20%) من حركة السياحة الدولية. وهو من الأنماط الحديثة المرتبطة بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي في العالم **(طاهر، مرجع سابق، ص62)**.

التنمية السياحية:

يعبر اصطلاح التنمية السياحية عن مختلف البرامج والخطط التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي، وهي عملية مركبة ومتشعبة تضم عدة عناصر متصلة ببعضها ومتداخلة بعضها مع البعض تقوم على محاولة علمية وتطبيقية للوصول إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي، وربط ذلك بعناصر البيئة وتنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها في برامج التنمية.

واقع السياحة في السودان:

بدأ التعرف على الآثار في السودان عن طريق الرحالة الأوروبيين أمثال هيرودوت . استرابوا . بليني الذين كتبوا عن السودان، ثم جاء جيمس بروس الذي أورد معلومات كثيرة عن مملكة سنار، وتحدث بروان عن السكان والعادات وقد أورد الرحالة الكبير جون لويس بيكاردت معلومات مفيدة عن حالة السكان وحياتهم، بالاضافة الى وصفه لعدد من المعابد والحصون المصرية القديمة. ومع بداية القرن العشرين بدأت بعثات الآثار الأوروبية والأميركية، تصل للسودان بعد دراسة تقارير الرحالة والكتاب، الذين زاروا السودان، على الرغم من أن السياحة في السودان ما زالت في حيز التقليدية الإ أن السودان يحتل المرتبة السابعة عالمياً حسب تقارير منظمة السياحة العالمية، من حيث الإرث الحضاري والتاريخي المكتشف منه والموجودة على سطح الأرض. **(الموقع الالكتروني لوزارة السياحة ولاية الخرطوم، تاريخ الدخول 2/11/ 2019م)**.

وتتمثل أهم المواقع السياحية في الآتي:

- **متحف السودان القومي:**

يقع في محافظة الخرطوم وقد تم افتتاحه في عام1971م ويتألف من شقين الاول يضم حديقة المتحف والتي تشكل متحفاً مفتوحاً حيث تمت إعادة تركيب وتشيد المعابد التي تم أنفاذها من المناطق التي غمرتها المياه بعد تشيد السد العالي، كما تضم أيضاً عدد من المقتنيات الاثرية التي ترجع لمراحل حضارية ممتدة من العصر الحجري القديم حتى نهاية فترة الفونج في عام 1821م والمتحف يقع على شارع النيل بالمقرن.

- **متحف القصر الجمهوري**

يضم جميع الأحداث والمشاهد التاريخية التي كان مسرحها القصر الجمهوري خلال الحقب التاريخية المتعاقبة من تاريخ السودان الحديث. ويضم كذلك عدة مقتنيات أثرية وتراثية مختلفة ومتعددة، وكان الغرض من إنشاء متحف القصر توثيق وحفظ وعرض كلّ الإرث التاريخي وجعله متاحاً للجمهور للاستفادة منه لأغراض التعليم والبحوث والسياحة، وقد استخدمت مباني الكنيسة الكاتدرائية التي شيدت عام 1912م. لتكون مقراً للمتحف وذلك لإبراز شكل ونمط جزء من العمارة الدينية القديمة في السودان، وباعتباره يمثل تحفة معمارية وأثرية. تم افتتاح المتحف رسمياً فى31 ديسمبر 1999م.

- **المتحف الحربي:**

والمتحف الحربي بمثابة دار وثائق حربية تحفظ مقتنيات القوات المسلحة السودانية وتوثق لتاريخها العريق المستنبط من ماضي الأسلاف المليء بالمجاهدات والبطولات التي تهدف الي الاستفادة من الدروس المستفادة وتنمي وتطور العلاقات بين القوات المسلحة والمواطنين وتذكرهم بالدور الوطني والذود عن الوطن.

- **متحف السودان القومي للأثنوجرافيا:**

تم افتتاح متحف السودان القومي للأثنوجرافيا عام 1959، يضم مقتنيات التراث المادي والاجتماعي لسكان السودان وقبائله المتعددة، بدأ جمع المادة التراثية منذ فترة

مبكرة من دخول الحكم الثنائي إلى السودان فالبطاقة رقم (1) بمتحف السودان القومي للأثنوجرافيا تشير في تاريخ جمعها إلى عام 1904م وتمت بواسطة السير ريجنالد ونجت وكان يشغل منصب حاكم عام السودان والقطعة عبارة عن طبل خشبي من جذع شجرة ضخمة على شكل ثور يستخدم بواسطة سلطان الزاندي في يامبيو في حالة الحرب واستدعاء القبيلة وتوجد الآن بالمتحف. وقد أشار تقرير عن مصلحة الآثار والمتاحف عن الفترة ما بين يناير 1950م ويوليو 1951م إلى المجموعة الانثروبولوجية قائلا: لم تزل هذه المجموعة الفريدة مخزنة بعيدا عن الأنظار لأن الحاجة قائمة لحفظها من التلف بواسطة الحشرات أو غيرها من عوامل الطبيعة وبالرغم من أن المجموعة لم تزل في الحفظ فقد أضيفت إليها ثمانية وسبعون قطعة خلال الفترة بين يناير 1950م ويونيو 1951م، وأعيد ترتيبه عدة مرات بفلسفة عرض وطرق جديدة وخضع مؤخرا 2003م إلى إعادة ترتيب جديدة وقسم إلى مناطق ثقافية1 .

متحف السودان القومي للأثنوجرافيا يلعب دورا في تنمية الشعور القومي والتمازج بين مكونات المجتمع كما أنه يبرز النوحي الاقتصادية الشعبية في حياة الناس مما يمكن من تطويرها وتوظيفها اقتصاديا بما يعرف عند مختصي الاقتصاد بتطوير اقتصاد القرية أو بمعنى (تنمية الريف) والمتحف هو المخزون الاستراتيجي للشعب ويقوم بالتعريف بقيمة وهوية الثقافة .وعليه فإن الطبقات الشعبية المكونة لمجموع الشعب المشكل للأمة هي التي تقدم هذا التراث الذي ينهل منه المجتمع يعتبر الإشارة للوجدان المادي للشعب الذي يحتمي به في المحن والتأثيرات الأجنبية الضارة.

الآثار في مدينة أم درمان:

من أهم ما تشتهر به مدينة أم درمان هو آثار المهدية (قبة وقبر الأمام المهدي، بوابة عبد القيوم، الطوابي النيلية)، وبيت الخليفة المبني من الطوب اللبن(الطين) ويرجع تاريخه للعام 1887م، وتحول الى متحف يتم فيه عرض الصور والادوات والاسلحة التي استعملت أيام ثورة المهدي ضد الاحتلال البريطاني، وبيت مال المسلمين في عهد

---

1 . منشورات وزارة السياحة ولاية الخرطوم 2016م

الدولة المهدية (استاد على عبد اللطيف–دار الرياضة). كذلك من المواقع الهامة سوق أم درمان الكبير الذي يعتبر الاكبر في السودان، حيث توجد فيه منتوجات محلية منها القطع المصنعة من العاج والمنحوتات والحلي المصنع من الذهب والفضة والمصنوعات الجلدية والخرز(السكسك)، ويمتاز بإمكانية زيارته كل أيام الأسبوع، خاصة يوم جمعة حيث تكون أكثر تميزاً حيث تعكس تجربة الحياة الشعبية السودانية الفريدة. وعلى بعد كيلومترين من السوق الرئيسي في أم درمان، فضلاً عن سوق الناقة، الذي تجدون فيه حيوانات مختلفة يأتون بها من المناطق الغربية والشرقية في السودان. (نفس المرجع).

الصورة رقم (1): متحف بيت الخليفة وبوابة عبد القيوم والطوابي النيلية

العمل الميداني، 2019م.

منطقة كرمة: عبارة عن مجموعة من الأهرامات أثرية تعود لحضارة كرمة، حيث تمثل مقبرة لدفن الملوك والملكات والأميرات الأوائل لمملكة نبتة.

جبل البركل: يعتبر من أكثر المناطق الأثرية في السودان أهمية ومحافظة. وقد اتخذه ملوك نبتة عاصمة لمملكتهم، ويوجد فيه عدد كبير من المعابد، الأهرامات والقصور، من أهمها قصر الملك نتكاماني، الذي يرجع إلى فترة مروي ومعبد أمون.

الصورة رقم (2): أهرامات مروي

العمل الميداني، 2019م.

صنم أبو دوم: يشتهر بوجود مقابر من عهد نبتة، ومعبد ضخم بناه الملك تهراقا، أما مروي العاصمة فتوجد فيها اثارات عديدة منها معبد آمون، معبد أغسطس، الحمامات الملكية والقصور الملكية. وفي المنطقة المحيطة هناك أيضاً معبد إيزيس ومعبد الأسد ومعبد الشمس والمقابر الملكية.

النقعة: تم بناؤه على يد الملك نتكامي والملكة أماني تيري، الكشك الروماني، الذي يمزج ما بين العمارة المحلية، والمصرية والرومانية، ومعبد الاله آمون.

الصورة رقم (3): جانب من معبد مروي

العمل الميداني، 2019م.

المصورات الصفراء: من أهم ما تشتهر به، معبد الأسد، ومبنى ضخم يحتوي على ثلاثة معابد، غير أن وظيفة والغرض من بناء هذا المبنى لم يعرف حتى الآن.

جزيرة صاي: قلعة كبيرة يرجع تاريخها إلى الدولة المصرية الحديثة، وتوجد بها معابد ومقابر ترجع إلى عهد كرمة والدولة المصرية الحديثة، وعهد نبتة ومروي، إضافة إلى كنائس ترجع إلى عهد دولة نوباتيا المسيحية، التي كانت عاصمتها فرس والتي غمرتها مياه السد العالي.

البحر الأحمر والنشاطات المائية:

يمثل الساحل السوداني للبحر الأحمر أحد أكثر المناطق الطبيعية جاذبية في السودان، وفي الواقع انه يستقطب حالياً جزءاً كبيراً من السياح، الذين يأتون الى البلاد، خاصة من محبي البحر ورواد هواية الغطس تحت الماء والرياضيات المائية الاخرى، وأصبح يتمتع بسمعة ممتازة على مستوى العالم. فضلاً عن منطقة سواكن الاثرية.

صواني الصنقر:

تقع جبال الصنقر في شمال كردفان، وقد أدت الأعمال التي قامت بها الهيئة الى الكشف عن وجود عدد من المقابر الدائرية الشكل، التي تغطي سطحها الحجارة التي تؤرخ لفترة حضارة ما بعد مروي، ويعتبر هذا العمل نواة لمشروع مسح أثرى متكامل لمناطق شمال كردفان، خاصة وان ما تم الكشف عنه بولايات دارفور وكردفان من مخلفات اثرية يستدعي التركيز الجاد لإجراء المزيد من الأعمال الاثرية.

منطقة أرياب:

تعتبر الصحراء الشرقية من اهم مناطق تعدين الذهب منذ العهد الفرعوني، فقد دأب الفراعنة على بناء الحصون على مداخل الاودية الآتية من الصحراء لتأمين الصلة بين الوادي ومناجم الذهب والطرق الصحراوية، وكذلك اهتم حكام نبتة ومروي في القرن الثامن قبل الميلاد . القرن الرابع الميلادي» بهذه المنطقة، التي كثيراً ما كانت تذكر في

كتابات الملوك الكوشيين، الذين كانوا يسيرون اليها الحملات العسكرية لإخماد التوترات وحماية الوادي من هجمات بدو الصحراء والسيطرة على مناجم الذهب.

المحميات:

يوجد في السودان نحو(10) محميات برية منتشرة في شتى مدن البلاد، ولكن أشهر المحميات البرية هي محمية الدندر جنوب شرق البلاد على الحدود مع دولة اثيوبيا، وهي تقع على مساحة (30) ألف فدان، وتجد فيها جميع الحيوانات البرية بما فيها الحيوانات النادرة.

الصورة رقم (3): جانب من حظيرة الدندر

العمل الميداني، 2019م.

طبقا لتقارير ومنشورات وزارة السياحة 2018م، فإن السودان يمتلك عدد (29) فندقا من الفنادق فئة الخمسة نجوم، تتركز بمناطق الآثار في الخرطوم وواد مدني وكسلا وبورتسودان، بالاضافة الى وجود فنادق تابعة لشبكات فنادق عالمية مثل (Khartoum Le Meridian Khartoum & ، Port Sudan Hilton،Hilton) والسلام روتانا. فضلاً عن توفر وسائل النقل المتنوعة كالقطار والسيارات والحافلات وسيارات الأجرة (التاكسي) والليموزين، وشركة ترحال.

تطوير صناعة السياحة في السودان:

النشاط السياحي يتميز بحركته السريعة التي تتلاحق فيها المتغيرات والتحولات وتتصاعد القوي وتتبدل الاوضاع بسرعة متناهية، وبالتالي تواجه منظومة السياحية في الآونة الأخيرة ضغوطاً وتحديات تتمثل في مواكبة التطورات المستمرة في مجال السياحة وسد الفجوة بين التطور في التخطيط السياحي بشكل أكثر دقة ويؤثر على استمراريته واستقراره وتميزه ، لذا تسعى وزارة السياحة مع جهات ذات صلة داخل الخرطوم لجذب الكثير من السياح من عدد من الدول بجانب رفع الوعي السياحي من خلال المهرجانات والمنتديات والمعارض المختلفة وتنظيم وتدريب الكوادر في كل الولايات، إضافة الى خطة لإعادة كشف وترميم الكثير جداً من إرث فوق الأرض وما تدفنه الرمال حتي تكون جاهزة للمشاهدة واستقبال الزوار، هذا بجانب فتح مجالات الاستثمار لعدد من المشروعات المختلفة كإعادة وإكمال مباني المتحف الإسلامي، وهذه ضمن اتفاقية دولة قطر وكذلك تشرف على (7) محميات اتحادية مسجلة بحرية ونهرية، وكذلك الإشراف على المتحف القومي وتم وضع خطة واضحة لإعادة التأهيل انطلاقاً من ولايتي الشمالية ونهر النيل وداخل الخرطوم. كذلك هنالك جهود مبذولة لتطوير العمل السياحي في حظيرة الدندر من خلال إيصال طريق عابر للولايات الثلاث القضارف والبحر الأحمر والنيل الأزرق وصولاً إلى الحظيرة، كما بزلت جهود كبيرة للمحافظة على الغابات والبيئة الطبيعية بحفر (42) بركة للمياه لمنع ارتحال الحيوانات البرية إلى الهضبة الإثيوبية.

تحليل واقع السياحة:

لبيان إمكانية استغلال الموارد الطبيعية والبشرية بطريقة تُمكن من حدوث تنمية عمرانية ثقافية واجتماعية واقتصادية. آخذين في الاعتبار خصائص وسمات السياح التي تأخذ طابعاً اجتماعياً واقتصاديا وأيكولوجياً، حيث انها ترتبط بحلقات متصلة تبدأ بمستوي دخل الفرد وانتهاءً بالتشريعات القانونية والسياسة العامة ومروراً بقضايا الصحة العامة والثقافة المحلية.

عليه قام الباحث بحساب معاملات الارتباط وقياس الاتساق الداخلي لفقرات محور الموارد السياحية، والجذب السياحي، الاستثمار السياحي، والتنمية السياحية وتم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل محاور الدراسة وتكون الفقرة ايجابية بمعنى: أن أفراد العينة يوافقون على محتواها؛ إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (1.99) ومستوى المعنوية اقل من (0.05) والوزن النسبي اكبر من (60 %)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى: أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها، إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (1.99-) أو مستوى المعنوية اكبر من (0.05) والوزن النسبي أقل من (60%)، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة؛ إذا كان مستوى المعنوية لها أكبر من (0.05).

أولاً: الجدول رقم (1): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور (الموارد السياحية) والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تتمتع الولاية بمقومات سياحية تحتاج الي استراتيجيات التخطيط الحضري	25	0.000
2	للولاية مقومات السياحة النيلية من خلال نهر النيل ومقرن النيلين	29.	0.000
3	تتمتع ولاية الخرطوم بمواقع أثرية في المناطق الثلاثة	1.24	0.000
4	تمتلك ولاية الخرطوم موارد سياحية منها السياحة التعليمية	1.47	0.000
5	تحتاج الموارد السياحية للولاية الي رؤية استراتيجية قومية	1.24	0.000
المجموع		1.027	0.000

المصدر: العمل الميداني، 2019م.

من خلال الجدول رقم (1) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور (الموارد السياحية) والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى (0.05) وكذلك قيمة (r) المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (0.605) وبذلك تعتبر فقرات المحور (الموارد السياحية) صادقة لما وضعت لقياسه.

ومن خلال استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة، جاءت آراء أفراد العينة على النحو التالي:

1. تمتلك ولاية الخرطوم موارد سياحية منها السياحة التعليمية بوزن نسبي (50.00) وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. للولاية مقومات السياحة النيلية من خلال نهر النيل ومقرن النيلين. بوزن نسبي (47.00) وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. تتمتع ولاية الخرطوم بمواقع أثرية في المناطق الثلاثة. بوزن نسبي (41.00) وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. تتمتع الولاية بمقومات سياحية تحتاج الي استراتيجيات التخطيط الحضري. بوزن نسبي (39.00) وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. تحتاج الموارد السياحية للولاية الي رؤية استراتيجية قومية. بوزن نسبي (47.00) وقد احتلت المرتبة الخامسة.

الثاني (3.1)، وقيمة (t) المحسوبة تساوي (24.5) وهو أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.99)، والوزن النسبي يساوي (39.2%) وهو أقل من الوزن النسبي المحايد (60%) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يدل على أن مستوى الموارد السياحية متوسط نسبياً.

ثانياً: الجدول رقم (2): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور (الجذب السياحي) والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يحتاج الجذب السياحي الي اهتمام الادارات العليا في الولاية	1.50	0.000
2	يحتاج الجذب السياحي الي نوافذ اعلامية مبنية على خطط وبرامج	1.41	0.000
3	يساهم الجذب السياحي في زيادة عدد السياح في الولاية	1.46	0.000
4	يعمل الجذب السياحي في تطوير المرافق السياحية والخدمية	1.16	0.000
	يساعد الجذب السياحي في ترقية المدن الحضرية والزوق العام	1.46	0.000
المجموع		1.037	0.000

المصدر: العمل الميداني، 2019م.

الجدول رقم (2) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور (الجذب السياحي) والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى (0.05) وكذلك قيمة (r) المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (0.565) وبذلك تعتبر فقرات المحور (الجذب السياحي) صادقة لما وضعت لقياسه.

ومن خلال استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة، جاءت آراء أفراد العينة على النحو التالي:

1. يساهم الجذب السياحي في زيادة عدد السياح في الولاية. وزن نسبي (54.00) وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. يعمل الجذب السياحي في تطوير المرافق السياحية والخدمية. بوزن نسبي (50.00) وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. يعمل الجذب السياحي في تطوير المرافق السياحية والخدمية. وزن نسبي (44.00) وقد احتلت المرتبة الثالثة.

4. يساعد الجذب السياحي في ترقية المدن الحضرية والزوق العام. وزن نسبي (37.00) وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. يحتاج الجذب السياحي الي نوافذ اعلامية مبنية على خطط وبرامج. بوزن نسبي (37.00) وقد احتلت المرتبة الخامسة.

كما يلاحظ من الجدول رقم (2) وبصفة عامة أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الرابع (3.1)، وقيمة (t) المحسوبة تساوي (22.7) وهو أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.99)، والوزن النسبي يساوي (40.4%) وهو أقل من الوزن النسبي المحايد (60%) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يدل على أن مما يدل على ضعف مستوى الجذب السياحي جيد نسبياً.

ثالثاً: الجدول رقم (3): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور (التنمية السياحية) والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تحتاج التنمية السياحية الي التخطيط الحضري للاستفادة من وجود المرافق السياحية	46	0.000
2	تساعد التنمية السياحية في رفع المستوي الاقتصادي للولاية.	.39	0.000
3	تساهم التنمية السياحية في الارتقاء بالخدمات المقدمة في الولاية	20	0.000
4	تعمل التنمية السياحية وفق التخطيط الحضري علي المحافظة على البيئة	36	0.000
5	تساهم التنمية السياحية في زيادة عدد السياح للولاية.	.39	0.000
المجموع		037	0.000

المصدر: العمل الميداني، 2019م.

يتضح من الجدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور (التنمية السياحية) والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى (0.05) وكذلك قيمة (r) المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (0.693) وبذلك تعتبر فقرات المحور (التنمية السياحية) صادقة لما وضعت لقياسه.

ومن خلال استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة، جاءت آراء أفراد العينة على النحو التالي:

1. تساعد التنمية السياحية في رفع المستوي الاقتصادي للولاية. بوزن نسبي (59.00) وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. تساهم التنمية السياحية في الارتقاء بالخدمات المقدمة في الولاية. بوزن نسبي (54.00) وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. تعمل التنمية السياحية وفق التخطيط الحضري علي المحافظة على البيئة. بوزن نسبي (46.00) وقد احتلت المرتبة الثالثة.
4. تحتاج التنمية السياحية الي التخطيط الحضري للاستفادة من وجود المرافق السياحية. بوزن نسبي (41.00) وقد احتلت المرتبة الرابعة.
5. تساهم التنمية السياحية في زيادة عدد السياح للولاية. بوزن نسبي (46.00) وقد احتلت المرتبة الخامسة.

كما يلاحظ من الجدول (3) وبصفة عامة أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول (3.4)، وقيمة (t) المحسوبة تساوي (22.1) وهو أكبر من قيمة(t) الجدولية (1.99)، والوزن النسبي يساوي (42.7%) وهو أقل من الوزن النسبي المحايد (60%) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05) مما يدل على أن مستوى التنمية السياحية جيد نسبياً.

رابعاً: الجدول رقم (4): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور (الاستثمار السياحي) والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يحتاج الاستثمار السياحي لملائمة القوانين التشريعية للمواكبة والتطور	1.27	0.000
2	يحتاج الاستثمار السياحي الي تقديم العديد من المميزات الاستثمارية للمستثمرين	1.08	0.000
3	الاستثمار السياحي يعمل على ترقية الخدمات السياحية والمرافق العامة	1.06	0.000
4	الاستثمار السياحي يساهم في زيادة الناتج القومي للبلاد	1.30	0.000
5	يعمل الاستثمار السياحي في زيادة فرص العمل في البلاد	1.08	0.000
المجموع		1.019	0.000

المصدر: العمل الميداني، 2019م.

من خلال الجدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور (الاستثمار السياحي) والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى(0.05) وكذلك قيمة (r) المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (0.695) وبذلك تعتبر فقرات المحور (الاستثمار السياحي) صادقة لما وضعت لقياسه.

ومن خلال استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة، جاءت آراء أفراد العينة على النحو التالي:

1. الاستثمار السياحي يعمل على ترقية الخدمات السياحية والمرافق العامة. وزن نسبي (82.00) وقد احتلت المرتبة الأولى.
2. يحتاج الاستثمار السياحي الي تقديم العديد من المميزات الاستثمارية للمستثمرين. بوزن نسبي (76.00) وقد احتلت المرتبة الثانية.
3. الاستثمار السياحي يساهم في زيادة الناتج القومي للبلاد بوزن نسبي (68.00) وقد احتلت المرتبة الثالثة.

4.يحتاج الاستثمار السياحي لملائمة القوانين التشريعية للمواكبة والتطور بوزن نسبي (64.00) وقد احتلت المرتبة الرابعة.

5.يعمل الاستثمار السياحي في زيادة فرص العمل في البلاد بوزن نسبي (64.00) وقد احتلت المرتبة الخامسة.

كما يلاحظ من الجدول (4) وبصفة عامة أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الرابع (2.5)، وقيمة (t) المحسوبة تساوي (18.6) وهو أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.99)، والوزن النسبي يساوي (70.6%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يدل على أن مما يدل على أن الاستثمار السياحي قوي نسبياً.

الاستنتاجات:

من خلال الدراسة وتحليل البيانات وإيجاد العلاقات توصلت الدراسة الي:

- **أثر السياحة على العمالة:**

السياحة تؤثر تأثيراً إيجابياً مباشراً على زيادة العمالة في الدول السياحية. فالسياحة هي صناعة مركبة تشتمل على كثير من الصناعات واوجه النشاط التجارية التي لا تزال تعتمد على العامل الإنساني اعتمادا رئيسياً. وبسبب اتصال السياحة بكثير من القطاعات الإنتاجية الأخرى في الدولة كقطاع التشييد. والقطاعات الزراعية والصناعية والخدمية وحسب إحصائيات المركز القومي لمعلومات السياحة أن السياحة توفر حوالي(2.2) مليون وظيفة و (12.6 %) من إجمالي العمالة منها مليون وظيفة مباشرة بالإضافة إلى (1.2) مليون وظيفة غير مباشرة.

- **أثر السياحة على إعادة توزيع الدخل:**

تساعد السياحة على تحقيق التوازن الإقتصادي بين مختلف مناطق الدولة وذلك بإقامة المشاريع السياحية جديدة في المناطق السياحية الأقل حظاً في التنمية الجبلية

والصحراوية والزراعية والتي تمتلك عناصر الجذب السياحي وكذلك توزيع الدخل بين الريف والمدينة وبين العاملين في القطاعات الأخرى.

- **أثر السياحة على ميزان المدفوعات:**

- تشكل السياحة مصدراً مهماً من مصادر النقل الاجنبي الذي تسعى دول العالم وخاصة النامية منها إلى الحصول عليه من أجل توفير حاجتها من مستلزمات تنمية قطاعاتها الإنتاجية الأخرى والتي تحصل عليها من الأسواق العالمية. لذلك يمكن اعتماد السياحة أفضل الصناعات وأسرعها لتنمية الدخل القومي وتحسين الميزان التجاري لصالح الدولة على اساس أن العائد من صناعة السياحة يكون أسرع من العائد من الاستثمار في قطاعات أخرى متعددة كالصناعات الغذائية وصناعة الملابس وبعض الصناعات.
- وأثر السياحة في الاقتصاد القومي مرتبط إلى حد كبير بإنفاق السياح مقابل الخدمات التي يحصلون عليها من الدول التي يزورونها فهنالك الانفاق على الخدمات الفندقية وتشمل على سبيل المثال المبيعات والوجبات والمشروبات والغسيل وسائر الخدمات التي يطلبها السائح أثناء إقامته بالفندق ولا شك أن مثل هذا الانفاق يمثل انتقال العملات الحرة من جيوب السياح إلى جيوب أصحاب الفنادق والعاملين بها.
- وما يقال عن الخدمات الفندقية يقال كذلك عن سائر الخدمات السياحية الأخرى مثل خدمات الرحلات السياحية وهي التي تتولاها شركات ووكالات السفر والسياحة وكذلك خدمات الطيران والملاحة والنقل البري والنهري. كذلك يؤدي نشاط حركة السياحة إلى زيادة المشتريات من التحف والهدايا التذكارية ومشتريات العطور وغيرها وهنالك أيضاً فتح باب لعمل المرشدين والإدلاء السياحيين وغيرهم ممن يتصل مهمتهم بالسياحة من قريب أو بعيد.
- وفضلاً عن كل ما تقدم فإن الخزانة العامة للدولة السياحية تستفيد من كل عائدات السياحة بالعملات الحرة والتي تدفع في نهاية المطاف للبنك المركزي إلى جانب

استفادة الدولة من رسوم التأشيرات ورسوم سفر البواخر وهبوط الطائرات السياحية.

الآثار الاقتصادية:

تعتبر بها أنشطة كثيرة مثل النقل والإقامة الغذاء. الخدمات (الفنادق–المنتجعات) وتعتبر قطاع عرضي لعناصر كثيرة تسمى صناعة السياحة في بعض الدول في تشغيل أعداد السكان كما توضح منظمة السياحة العالمية الولايات المتحدة (96.7) مليار دولار، الصين(41.9)، كما نجد أن تشغيل إعداد السكان في بعض الدول مثل اسبانيا (35%)وتركيا (40%) في السنة ودبي (75%). (**عبودي، 2008م، ص 20–21**).

الشكل رقم (1): ايرادات السياحة (مليون/ دولار) للسودان خلال الفترة (93–2004)

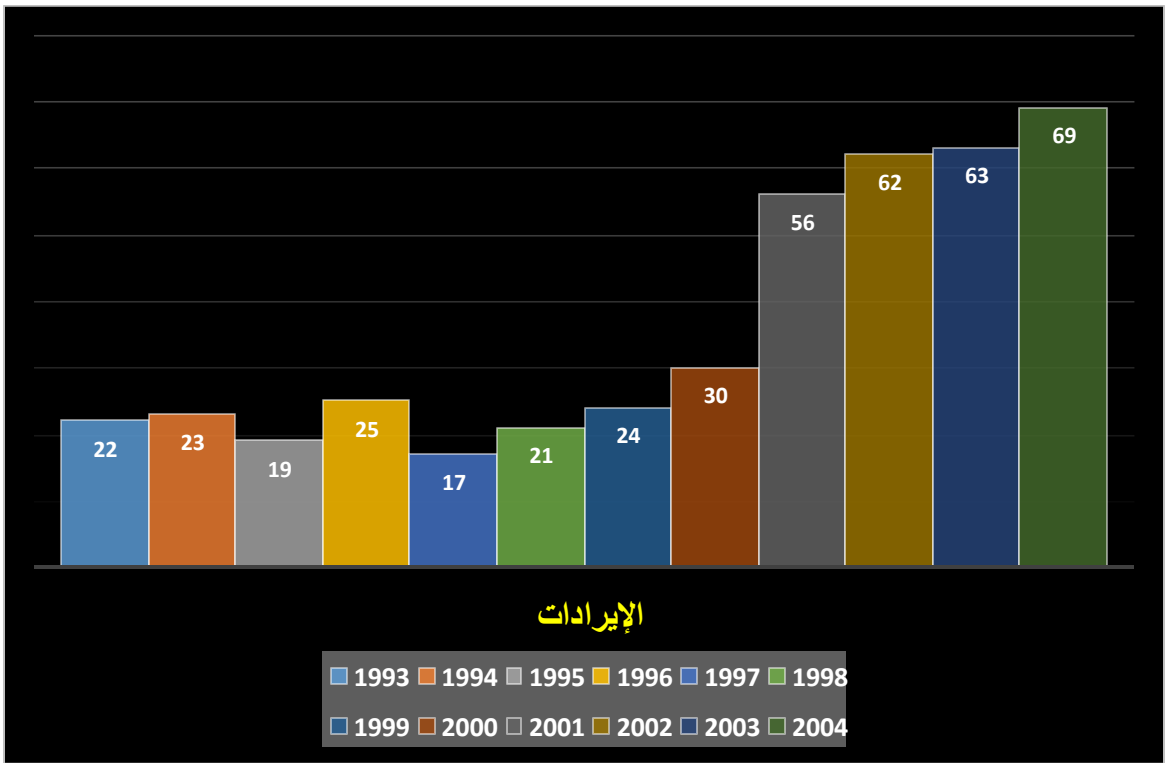

المصدر: من عمل الباحث بناءاً على بيانات وزارة السياحة والتراث القومي 2006 م.

- **الآثار السالبة للسياحة الاجتماعية:**

- التكديس والتزاحم مما يعمل على زيادة معدلات الجريمة.

- استهلاك البنى التحتية والخدمية مما يجعل ساكني الريف يشعرون بالضيق والخسران.

-الآثار البيئية:

- تطوير البيئة والمستوطنات البشرية.
- توفير المال للحفاظ على البيئة.
- زيادة الوعي البيئي والمحافظة على البيئة.

- الجوانب البيئية السالبة:

- الاستهلاك والتلوث البيئي.
- التأثير على التنوع والتوازن البيئي.

الخلاصة:

- تشجيع قيام الشركات الوطنية واستقطاب الشركات العالمية والعمل على تذليل العقبات للقيام بدورها كاملاً.
- التنسيق التام بين الأجهزة التخطيطية والفنية والإدارية والتشريعية والتنفيذية العاملة في مجال السياحة البيئية.
- تنشيط السياحة الخارجية باستقطاب الزوار وهواة الصيد والمشاهدة والباحثين من خلال تفعيل مكاتب السياحة بالخارج والاستفادة من السفارات والجاليات وتمليكهم الحقائق والمعلومات السياحية والارشادية عن السياحة البيئية في السودان.
- رسم الخارطة السياحية للسودان في مجال الحياة البرية من واقع تحديد وتبيان مناطق صيد الحيوانات والطيور والعمل على تطويرها للأغراض السياحية المحلية والدولية.
- إجراء دراسات المسح أهم أنواع الحيوانات البرية الموجودة حالياً بالسودان وحصرها في بيئاتها حسب دورها السياحي واقتراح وسائل استغلالها بالصورة التي تكفل حمايتها وتنميتها.

- العمل على تطبيق معايير الجودة السياحية ومواصفاتها وثقافة السياح واجراءات السلامة والامان في صناعة السياحة آخذين في الاعتبار التنافس الكبير في دخول كل بلدان العالم ساحة العمل السياحي.
- تطوير قطاع الخدمات الفندقية على مستوى الولايات والعمل على زيادة عدد الفنادق بالمناطق السياحية وانشاء المزيد من القرى السياحية مثل قرية عروس الرمال في الابيض.
- الاهتمام بالآثار والمحافظة عليها وذلك بترميمها بصورة دورية واعادة تشييد بعض المواقع (سواكن) والبحث عن مواقع اثرية جديدة.
- انشاء بنك السياحة والطيران بالتنسيق بين غرفة السياحة وغرفة النقل.

المصادر والمراجع:

1. علام: أحمد عبد السميع(2008م)، علم الاقتصاد السياحي، الطبة الأولي، دار الوفاء للنشر.
2. حسين: جليلة حسن(2006م): دراسات في التنمية السياحية، جامعة الإسكندرية كلية السياحة والفندقة.
3. إدريس: حسن حسين (1997م)، المتاحف ودورها في المجتمع، مجلة السياحة، العدد(27).
4. عبودي: زيد منير(2008م): الاقتصاد السياحي، الجامعة الأردنية، الطبعة الأولي 1429-2008هـ، عمان – دار الراية للنشر والتوزيع.
5. حاسم وسالم: سعد ومحمد (2002م)، جغرافية السياحة، الطبعة الاولي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ـ الاردن.
6. البطوطى: سعيد(2001م)، اقتصاديات السياحة والفنادق، دار النشر الانجلو المصرية، القاهرة.
7. هيازع: شريفة بنت عبد الله الباقي(2011م)، السلوكيات الترويحية للسياح القادمين من منطقة عسير إلى محافظة جدة، رسالة ماجستير منشورة.
8. طاهر: عادل(1998م) السياحة ماضيها حاضرها ومستقبلها: مصر منشورات الاتحاد العربي للسياحة.
9. الحريري: مهدي موسى(1991م)، جغرافية السياحة، دار النشر الانجلو المصرية، القاهرة.
10. المعجم الوجيز، 1980م، مجمع اللغة العربية، دار التحرير للطباعة، الطبعة الرابعة، القاهرة.
11. المعجم الوسيط، الجزء الاول، قام بإخراجه: إبراهيم انيس وآخرون.
12. التقارير السنوية لوزارة الثقافة والاعلام الاتحادية، 2012م-2018م
13. موقع منظمة السياحة العالمية، تاريخ الدخول، 5/6/ 2019م
14. الموقع الإلكتروني لوزارة السياحة ولاية الخرطوم تاريخ الدخول 3/2/ 2019م